IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/1013
3 آب/أغسطس 2022

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية والروسية

رسالة مؤرَّخة 29 تموز/يوليه 2022 وردت من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة

1- تلقَّت الأمانة مذكرة شـــفوية مؤرَّخة 29 تموز/يوليه 2022 من البعثة الدائمة للاتحاد الروســـي لدى الوكالة.

2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيه المذكرة الشفوية لكي تطَّلع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا

الرقم: 2865-n

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويُشرِّف البعثة أن تفيد بما يلي.

تُواصِل أوكرانيا حملتها الدعائية المضلِّلة داخل الوكالة. وفي الوقت نفسه، يشن نظام كييف هجمات على محطة زابوريجيا للقوى النووية، وهي هجمات غير مسبوقة من ناحية درجة الخطورة التي تشكِّلها على المرفق النووي، وتُنفَّذ باستخدام مركبات جوية قتالية بلا طيار (وقعت آخر هجمتين في يومي 18 و20 تموز/يوليه)، وهي هجمات يفضِّلُ نظام كييف وداعموه الغربيون التكتم عليها بكل تعنت. ولطالما كان التلاعب بالوقائع حول الوضع الراهن في محطة زابوريجيا للقوى النووية من سمات نظام فولوديمير زيلينسكي. وفي هذا الصدد، نودُّ أن نَنقُل إلى الدول الأعضاء في الوكالة الصورة الحقيقية لما يحدث.

وإنَّ تلميحات الجانب الأوكراني بأنَّ القوات العسكرية الروسية الموجودة في محطة زابوريجيا للقوى النووية تُصِرُّ على إيقاف تشغيل نظام التبريد تمهيداً لإغلاق أحواض الوقود المستهلك في وقت لاحق لا تَمُتُّ للواقع بصلة. والحقيقة هي أنَّ الأمر يتعلق بما يُسمَّى حوض التبريد بالرش المستخدم في نُظم الأمان، ولا علاقة له بأحواض خزن الوقود النووي المستهلك. وأنشطة تفريغ أحواض التبريد بالرش هي جزء من الإجراءات التشغيلية وتُنفَّذ بصورة منتظمة.

أمَّا المعلومات الواردة من الجهة الأوكرانية التي تفيد بأنَّ روسيا تعرقِلُ توريدَ قطع الغيار والمعدات، وكذلك وصولَ عاملين متخصصين إلى محطة زابوريجيا للقوى النووية من أجل القيام بأعمال الصيانة المقرَّرة، لا صلة لها بالواقع. فالجانب الأوكراني يضطلع بانتظام بعمليات توريد للمواد والموارد التقنية اللازمة لتشغيل المحطة بشكل مأمون وذلك من خلال قنوات متَّفَق عليها. وفي هذا الصدد، لدينا وثائق (سندات شحن) تؤكّد تَسَلُّمَ المعدات ذات الصلة. كما أنّه لم ترد أيُّ طلبات فيما يتعلق بوصول عاملين متخصِّصين من كييف حيث إنَّ جميع المتخصِّصين اللازمين يعملون في المحطة نفسها.

وفيما يخصُّ البيانات المتعلِّقة بوجود متخصِّصين من شركة روزاتوم في محطة زابوريجيا للقوى النووية، فهي بيانات كاذبة تماماً. ويوجد بالفعل عدد محدود من المتخصِّصين الروس في المحطة. ومع ذلك، فهم لا يتدخلون في الشؤون المتعلقة بتشغيل المحطة. وتشمل المهام الموكلة إليهم تقديم الدعم الاستشاري للموظفين الأوكرانيين، وإذا لزم الأمر، ضمان تفاعل الموظفين الأوكرانيين مع القوات العسكرية الروسية.

وفيما يخصُّ وجود معدات روسية على أراضي المحطة وأنَّها كما يُدَّعى تعرقِلُ عمل مركبات الإطفاء لا تعدو أن تكون إلا رواية مشوَّهة. وذلك لأنَّه يوجد على أراضي المحطة عدد محدود من المركبات الخاصة بالنقل والاتصال قد نُقِلت، بالاتفاق مع إدارة المحطة، إلى داخل غرفة محرِّك إحدى وحدات القوى عقب الهجمات التي شنَّها الجانب الأوكراني باستخدام مركبات جوية بلا طيار. وهذه المركبات الخاصة بالنقل والاتصال لا تشكِّل أي خطر (لأنها أُفرِغَت من الوقود). وبالإضافة إلى ذلك، لا يمكن لهذه المركبات أن تُعَرقِلَ عمل مركبات الإطفاء. كما أنّه لا تُوجَدُ على أراضي محطة زابوريجيا للقوى النووية أيُّ معدات عسكرية روسية. وتطلب البعثة الدائمة للاتحاد الروسي من الأمانة تعميم هذه المعلومات على جميع الدول الأعضاء في الوكالة في أقرب وقت ممكن.

وتغتنم البعثة الدائمة للاتحاد الروسي هذه الفرصة لتُعرب مجدداً لأمانة الوكالة عن أسمى آيات تقديرها.

فيينا، في 29 تموز/يوليه 2022

أمانة
الوكالة الدولية للطاقة الذرية
فيينا